العدد 3162 - السنة الحادية عشرة
الأحد 29 ذي الحجة 1439 - الموافق 9 سبتمبر 2018
Sunday 9 September 2018 - No.3162 - 11 th Year

وزير الخارجية اليمني : لا نثق في المبعوث الأممي

مارتن غريفيث : لم أنجح بإجراء محادثات جنيف

وزير الخارجية اليمني خالد اليماني يتحدث للصحافة

الجيش اليمني

عدن – «وكالات» : انتهت محادثات السلام حول اليمن برعاية الأمم المتحدة، السبت، قبل أن تبدأ وأقر مبعوث المنظمة الأممية، بأنه لم يكن من الممكن إقناع وفد المتمردين الحوثيين بالقدوم إلى جنيف.

وصرح مارتن غريفيث، أمام صحافيين في جنيف: «لم نتمكن من إقناع ... وفد صنعاء بالقدوم الى هنا. لم ننجح بذلك بكل بساطة»، مضيفا انه «لا يزال من المبكر جدا القول متى ستعقد المشاورات المقبلة».

وتأتي تصريحات غريفيث بعد أن رفض الحوثيون الذين يسيطرون على مساحات واسعة من أراضي اليمن من بينها صنعاء، مغادرة العاصمة بحجة عدم حصولهم على ضمانات كافية خصوصا لعودتهم إلى صنعاء بعد المحادثات إذ يفرض التحالف العسكري في اليمن حصاراً جوياً على البلد.

وتابع غريفيث أنه أجرى لقاءات عدة مع الوفد الحكومي الذي وصل إلى العاصمة السويسرية الأربعاء ومع دبلوماسيين من الدول ذات النفوذ في النزاع اليمني.

وأضاف أن الاجتماعات «كانت مثمرة» مشدداً على أن «المشاورات كانت مثمرة» حول «إجراءات تعزيز الثقة».

ويشهد اليمن منذ 2014 حرباً بين المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للحكومة، تصاعدت مع تدخل المملكة العربية السعودية، على رأس التحالف العسكري في مارس(آذار)2015 دعما للحكومة المعترف بها دوليا بعد سيطرة المتمردين الحوثيين على مناطق من بينها صنعاء.

وقتل في اليمن نحو 10 آلاف شخص غالبيتهم من المدنيين، بينهم أكثر من ألفي طفل وأغرق النزاع أكثر من 8 ملايين شخص في شبه مجاعة.

من ناحيته عقد وزير الخارجية اليمني، خالد اليماني، في مؤتمر صحافيا، أمس السبت، في جنيف تناول فيه مشاورات السلام التي تحرص عليها الحكومة اليمنية على الرغم من غياب وفد الميليشيات الحوثية عن الاجتماع.

وأشار اليماني إلى أن الحوثيين يستثمرون الحرص الحكومي اليمني والأمم المتحدة راعية المحادثات لمصالحهم الشخصية فقط.

كما أكد على أن الحوثيين معتادون على إفشال أي مشاورات للسلام، وأضاف أن المبعوث الأممي لليمن، مارتن غريفيث، كان في تصريحاته اليوم مدافعا عن الانقلابيين ومبررا لهم هذه التصرفات. وأضاف أن «الحكومة اليمنية الشرعية لم تعد تثق بما يقوله المبعوث الأممي إلى اليمن في الغرف المغلقة».

وأوضح اليماني أن «الحوثيين يقابلون جهود الحكومة الشرعية والجهود الدولية للسلام بالاستهتار وليس لديهم أي جدية لإنهاء معاناة الشعب اليمني».

ولفت إلى أن حضور وفد الحكومة الشرعية إلى جنيف جاء لحرص الحكومة الشرعية على اليمن وسلامة أراضية وشعبه.

وطالب اليماني المجتمع الدولي بأن يكون أكثر جدية في التعامل مع الميليشيات الحوثية وأن يتحمل مسؤولياته في تطبيق القرارات الدولية والمبادرة الخليجية، وأن «على ميليشيات الانقلاب أن تعي أن 6.7 مليار دولار ينتظر أن تذهب إلى البنك المركزي اليمني... نتحدث عن إجراءات بناء الثقة».

وأشار وزير الخارجية اليمني إلى أن عمليات الجيش اليمني والتحالف العربي لدعم الشرعية مستمرة في اليمن حتى استعادة الشرعية للدولة.

من جانب اخر قال دبلوماسي ومبعوث للحكومة اليمنية إن من غير المتوقع أن تشارك ميليشيا الحوثي الانقلابية في محادثات سلام بوساطة من الأمم المتحدة في جنيف، لإنهاء الحرب المستمرة في اليمن منذ 3 سنوات، وإن وفد الحكومة الشرعية سيغادر اليوم السبت.

وقال الدبلوماسي «ليست هناك توقعات بمجيء وفد الحوثيين»، ومن جانبه، أضاف مبعوث الحكومة اليمنية «وفد الحكومة سيغادر اليوم».

ومن المقرر أن يعقد مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن مارتن جريفيث، الذي دعا لإجراء المحادثات، مؤتمرا صحافيا الساعة 08:00 بتوقيت غرينتش.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر عسكرية في «القوات اليمنية المشتركة» أنه لم يتبق أمام الحوثيين إلا طريق واحد للفرار من الحديدة، بعد أن سيطرت القوات ناريا على مفرق «كيلو 16» في المدينة، وقطعت الإمداد على الميليشيات القادمة من صنعاء وذمار.

وقال قادة ميدانيون في «القوات المشتركة» : «سيطرت القوات المشتركة ناريا على (مفرق كيلو 16) في الحديدة، وهو ما يعني قطع الإمدادات القادمة من ذمار وصنعاء عن الحوثيين، ولم يتبق أمام الميليشيا سوى طريق واحدة للفرار من الحديدة وهي باتجاه الشمال نحو حجة».

واشتدت المواجهات مساءً بين «القوات المشتركة» مسنودة بقوات تابعة للتحالف العربي من جهة وميليشيا الحوثي الانقلابية من جهة أخرى في محافظة الحديدة شمال غربي اليمن.

وقالت مصادر عسكرية، إن «القوات المشتركة» تواصل توغلها لما بعد جامعة الحديدة وسط المدينة، بعد تمكنها من السيطرة الكاملة عليها، وعلى مساحات بمحيطها.

وأضافت المصادر، أن «المواجهات تدور في الأثناء في محيط الجامعة، وتمتد إلى الأحياء التي تبعد بنحو 100 متر، يستخدم فيها كافة انواع الأسلحة الثقيلة».

وذكرت المصادر دخول ومشاركة مقاتلات «الأباتشي» التابعة لقوات التحالف العربي، وتمهيدها وتمشيطها أمام تقدم قوات الجيش الوطني الواسع، باتجاه وسط المدينة.

ولفتت المصادر إلى أن «عشرات القتلى والجرحى سقطوا من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية في المواجهات، فيما فر عشرات آخرين باتجاه الجهات الشمالية للمدينة».

كما تمكنت قوات الجيش الوطني اليمني، مساء الجمعة، من قطع خطوط إمداد ميليشيا الحوثي الانقلابية، إلى مواقعها في كيلو 16 شرقي مدينة الحديدة .

وأكد القائد الميداني في الوية العمالقة العقيد أحمد علي الجليحي، بحسب موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش، أن قوات الجيش الوطني تمكنت من السيطرة على خط إمداد ميليشيا الحوثي الانقلابية الرئيسي إلى كيلو 16، بعد السيطرة النارية على منطقة كيلو 16.

وأوضح العقيد الجليحي أن قوات الجيش تمكنت من الالتفاف من منطقة الجربية ضمن عملية عسكرية ناجحة، أسفرت عن تكبيد الميليشيات خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وتكمن الأهمية الاستراتيجية للسيطرة النارية على منطقة كيلو 16 بأنها تضع خطوط إمداد الميليشيات المتمثلة بالخط الرابط بين صنعاء والحديدة، والخط الرابط بين الحديدة وتعز، بالإضافة إلى الخط الرابط بين الحديدة وزبيد، تحت سيطرة قوات الجيش الوطني.

ولفت الجحيلي إلى أن ميليشيا الحوثي الانقلابية لم يتبقى لها إلا خط امداد واحد وهو طريق الصليف، مؤكدا بأن قوات الجيش اليمني سوف تتقدم باتجاهه خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأكد أن الميليشيات الانقلابية تعيش آخر لحظات لها في الحديدة، وتعاني من انهيارات كبيرة جراء تلقيها الخسائر الفادحة خلال المعارك مع أبطال الجيش الوطني.

وفي سياق متصل، حررت قوات الجيش اليمني، أمس الجمعة، مناطق هامة في مديرية خب الشعف شمالي غرب محافظة الجوف.

وذكر مصدر ميداني أن قوات الجيش مسنودة بقوات التحالف العربي لدعم الشرعية، حررت قرية «بعارة» وعدد من الجبال والمناطق المحيطة بها في منطقة وادي سلبة بمديرية خب الشعف، عقب معارك ضارية خاضتها مع مليشيا الحوثي الانقلابية.

وبحسب المصدر ذاته، فإن قوات الجيش أحكمت الحصار على الميليشيات في وادي خب وقطعت كافة خطوط الإمداد إليها.

ولفت إلى أن طيران الأباتشي التابعة للتحالف ساندت قوات الجيش في العمليات وقصفت مواقع وتعزيزات الميليشيات التي تكبدت عشرات القتلى والجرحى في صفوفها، علاوة على تدمير عدد من آلياتها القتالية.

«القوات المشتركة» : لم يتبق أمام الحوثيين إلا طريق واحد للفرار من الحديدة

رئيس البرلمان الأوروبي يدعو الاتحاد للعمل على أزمة ليبيا وتفادي تدخل روسيا

رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني

«وكالات» : حث رئيس البرلمان الأوروبي انطونيو تاجاني أمس الاتحاد الأوروبي على «لعب دور محوري» في التعامل مع الأزمة الليبية وتفادي تدخل دول أخرى مثل روسيا.

وقال تاجاني في بيان «مستقبل ليبيا يتم تقريره الآن، ويجب على الاتحاد الأوروبي لعب دور محوري في إدارة هذه الأزمة، لو لم تكن قادرين على القيام بهذه المهمة، فستترك الباب مفتوحا أمام طموحات ومصالح دول مثل روسيا».

وشددت في هذا الإطار على أن القارة العجوز يجب أن تتدخل في ليبيا «من خلال الحديث بصوت واحد».

واعتبر أنه «في ظل عدم وجود حكومة ليبية مستقرة يمكنها السيطرة على حدود وأراضي البلاد، ستكون السيطرة على تدفقات الهجرة من الساحل الليبي أكثر صعوبة».

كما شدد على أن تجارة السلاح والمخدرات «ستظل تساعد الإرهابيين»، وهو «ما سيعرض أمن المواطنين الأفارقة والأوروبيين للخطر».

وقال إن «الدولة عبارة عن برميل بارود جاهز للانفجار، المواجهات في طرابلس خلفت نحو 200 قتيل في الأيام الأخيرة، ورغم اتفاق وقف إطلاق النار، لايزال الوضع هشا للغاية».

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا الثلاثاء الماضي توقيع اتفاق وقف إطلاق نار دائم لإنهاء عشرة أيام من المواجهات الضارية في طرابلس.

القاهرة : الإعدام لـ 75 إخوانياً بقضية «فض رابعة»

فوتيل: مناورات «النجم الساطع» تعكس التعاون العسكري مع مصر

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وقائد العمليات المركزية في الجيش الأمريكي

القاهرة – «وكالات» : أكد الفريق أول، جوزيف فوتيل، قائد القيادة المركزية الأمريكية، أن فعاليات التدريب المشترك «النجم الساطع 2018»، التي انطلقت، أمس السبت، تعكس أهمية وعمق التعاون العسكري بين مصر وأمريكا، خاصة في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة، والتي تتطلب تضافر الجهود للتصدي للتحديات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم.

جاء ذلك، خلال استقبال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، صباح أمس السبت، فوتيل بحضور الفريق أول، محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وتوماس جولدبرجر، القائم بأعمال السفير الأمريكي بالقاهرة ، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، بسام راضي.

وقال المتحدث، في بيان صحفي إن الرئيس المصري أكد خلال اللقاء أهمية العلاقات الإستراتيجية المتنامية بين مصر والولايات المتحدة، ولاسيما فيما يتعلق بالتعاون العسكري القائم بين البلدين.

ورحب السيسي في هذا الإطار بانطلاق فعاليات التدريب المشترك «النجم الساطع 2018» والذي يقام خلال الفترة من 8 إلى 20 سبتمبر الجاري، وكذلك ما شهدته الأيام الماضية من تنفيذ تدريبات مشتركة بين الجانبين لتبادل الخبرات في مجال مكافحة الإرهاب.

وحسب المتحدث، استعرض الرئيس المصري، التطورات الجارية لجهود مكافحة الإرهاب على كافة المحاور والاتجاهات الاستراتيجية.

وأضاف المتحدث أن قائد القيادة المركزية الأمريكية، أشاد من جانبه بقوة ومتانة العلاقات العسكرية بين البلدين، مؤكدا حرص بلاده على استمرار تطوير علاقات الشراكة مع مصر وتعزيزها في المجالات كافة.

وثمن فوتيل الجهود التي تبذلها مصر في مجال مكافحة الإرهاب، مشيدا في هذا الإطار بدور مصر في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

وأشار المتحدث إلى أن اللقاء تناول سُبل الارتقاء بالتعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة، بالإضافة للتطرق إلى آخر التطورات والمستجدات على الصعيد الإقليمي، في ضوء الأزمات القائمة في عدد من دول المنطقة.

من ناحية أخرى قضت محكمة مصرية، أمس السبت، بالإعدام شنقا على 75 شخصا بينهم عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين، التي تعتبرها الحكومة المصرية جماعة إرهابية، وذلك في القضية المعروفة باسم «فض اعتصام رابعة العدوية» شرق القاهرة بعد ورود رأي فضيلة مفتي الديار المصرية.

وقضت الدائرة 28 إرهاب، بمحكمة جنايات جنوب القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، أمس السبت، برئاسة المستشار حسن فريد، بالإعدام شنقا لصفوت حجازي، ومحمد البلتاجي، وعصام العريان، وعبد الرحمن البر، وطارق الزمر، وعاصم عبد الماجد، وعمر زكي، و68 من أصل 739 متهما في «فض اعتصام رابعة العدوية».

كما قضت المحكمة بالسجن المؤبد على محمد بديع، وعصام سلطان، و45 آخرين.

ووجهت النيابة إلى المتهمين اتهامات، تدبير تجمهر مسلح والاشتراك فيه بميدان رابعة العدوية وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس في التنقل، والقتل العمد مع سبق الإصرار للمواطنين وقوات الشرطة المكلفة بفض تجمهرهم، والشروع في القتل العمد، وتعمد تعطيل سير وسائل النقل».

وكانت المحكمة في جلسة 28 يوليو الماضي، قد قضت بإحالة أوراق المتهمين إلى فضيلة المفتي لاستطلاع رأيه الشرعي في شأن إعدامهم.